إقبال الأعمال

[86] ولا تجعلنا من القانطين، ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤملة من فضلك، ولا تردنا خائبين، ولامن 1 بابك مطرودين، ولا تجعلنا من رحمتك محرومين، ولا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين، يا أجود الأجودين ويا أكرم الأكرمين. اللهم اليك أقبلنا موقنين 2، ولبيتك الحرام آمين قاصدين، فأعنا على منسكنا وأكمل لنا حجنا، واعف اللهم عنا وعافنا، فقد مددنا اليك أيدينا، وهى بذلة الاعتراف موسومة، اللهم فأعطنا في هذه العشية ما سألناك، واكفنا ما استكفيناك، فلا كافى لنا سواك ولا رب لنا غيرك، نافذ فينا حكمك، محيط بنا علمك، عدل فينا قضاؤك، اقض لنا الخير واجعلنا من أهل الخير. اللهم أوجب لنا بجودك عظيم الأجر، وكريم الذخر ودوام اليسر، واغفر لنا ذنوبنا أجمعين، ولا تهلكنا مع الهالكين، ولا تصرف عنا رأفتك، برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سألك فأعطيته، وشكرك فزدته، وتاب اليك فقبلته، وتنصل 3 اليك من ذنوبه فغفرتها له، يا ذا الجلال والاكرام، اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل تضرعنا. يا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون، ولا لحظ العيون، ولا ما استقر في المكنون، ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب، الاكل ذلك قد أحصاه علمك، ووسعه حلمك. سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، تسبح لك السماوات والأرض ومن فيهن، وان من شئ الا يسبح بحمدك، فلك الحمد والمجد، وعلو الجد، يا ذا الجلال والاكرام، والفضل والانعام والأيادي الجسام وأنت

---

1 - عن (خ ل). 2 - مؤمنين (خ ل). 3 - تنصل: تبرء.